

## 22 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.  
الحقيقة ما زلنا في كتاب الصلاة وصاحب الكتاب توسيع توسيع الناس - 00:00:03

وذكر أشياء عظيمة في هذا الكتاب. أنا من قبل قد درست كتاب مس الغاء التقليد لكن الفوائد الموجودة في هذا الكتاب تفوق  
لاضعاف كثيرة القواعد الموجودة في قسم الغاية والتقييم - 00:00:23

فلما تجد الآن يعني الدروس شديدة جداً مع الشبكة العالمية وسيد العناية بذات المستثمر عنابة كبيرة لأهل العلم هذا الأمر لم يكن  
اعتباطياً إنما القضية قضية اهمية الكتاب ومكانة الكتاب - 00:00:41

نحن الآن في الجماعة والامامة فهذا فصل في أحكام الامامة طبعاً الأولى بالامامة الأقرب يعني قضية الامام قضية عظيمة جداً والذي  
يؤم الناس يعني إنما هو ينال مرتبة بأنه نتقدم الناس في عبادة هي أعظم - 00:00:59

العبادات ولذا ينبغي أن يكون هذا الذي يؤم الناس من خيار الناس. لأن هذا يقوده في عبادة يحبها الله وهي عبادة تقربوا إلى الله  
سبحانه وتعالى فينبغي أن يكون مقدماً عليهم في نور الأخلاق - 00:01:24

وأمور الدين وأمور التقوى. كما أن في أمهم جهاد للعبادة العظيمة ينبغي أن يؤمنهم بالأخلاق ويؤمنهم في قبره وتحمله ولا سيما انهم  
يقودهم إلى الخشوع ويقودهم إلى الخضوع والسجود للرب العظيم فينبغي أن يكون احسنهم تطبيقاً بأحكام - 00:01:43  
وقال هنا الأولى بالامام الأقرب. هذا الأولى ممكن هو الأقرأ هي الخبر وهذا المسلم في حياته ينبغي أن يكون يعني كثيراً بكتاب الله  
تعالى قراءة وحفظاً وتدبراً فإذا حفظ القرآن - 00:02:04

وصار هذا القرآن الكريم نوراً له في قلبه فهو بلا شك يكون نوراً له في حياته الزوجية وحياته العملية. ويكون هذا القرآن نوراً له في  
قبره وفي حشره وفي لقائه عند ربه ومولاه فإن الله سبحانه وتعالى - 00:02:24

شكراً أبو العبد أكراها عظيمها حينما العبد يهتم بهذا الكتاب العظيم فهذا يقدم على غيره وهو أولى من غيره. قال الأولى بالامامة  
الآخر. أقرأوا الناس. والمقصود بالاقرأ ليس المقصود به هو - 00:02:47

الاحسن بل هو الاسفل قراءة والاكثر قراءة ماذ يتلزم؟ يستلزم انه الاحسن قراءة فيجتمع الامران اكثراً الناس قراءة واكثر الناس  
حفظاً واكثر الناس اداء لهذا القرآن طبعاً هذى الأولى بالامام الاقصى العالم فقه الصلاة. هذه العالم فقه الصلاة في بعض النسخ دون  
- 00:03:06

وهذا اللي هو أقرأ الناس ينبغي أن يكون عالماً بالصلاحة لأن في قتل بعض الناس اهتموا بالحفظ فقط ولا يهتموا بالمعاني كف تجده  
يخطى يوم امس اتصل به مسجد من المساجد - 00:03:37

بانهم صلوا اللام بهم في الركعة الثانية تذكر بأنه ليس على وضوء فاستناض آخر واكملاً على هذه طبعاً لا يفتح هذا يعني ينبغي  
عليهم ان يقتعنوا الصلاة وبعد الصلاة اختلفوا - 00:03:56

بعضهم قال عليهم ان يجدوا للسهو وبعضهم قال ينبغي على الامام نفسه من هو الذي يعود ويقود الصلاة في قضية وهذا حينما قيد  
في بعض نسخ الكتاب بيت العالم فقه الصلاة لنا - 00:04:12

محاج الى معرفة الصلاة ان يكون الانسان فقيها بما يستجد حتى المأمور فيما ما اشياء للامام لابد يكون اليه فقط يعلم ماذا يصنع  
فهذا الاثر اللي هو اكثراً الناس قراءة - 00:04:30

ما هو اكثراهم حفظا واقبلا ويكون عالما بهذه المعاني ثم من العيب على الانسان لا يقرأ كلام الله سبحانه وتعالى. واذا عيب على الانسان ان يقرأ كلام الله ولا يكره معاني فيشبه اليهود بهذه الصفة - [00:04:51](#)

ربنا ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. بس تجد كثير من الناس يعني يقرأ القرآن ولا يعرف منه الا ظنونا عيب علشان يحفظ القرآن ولا يفقهه معا فلا بد من فقه المعاني لابد للانسان من ان يفقه المعاني وان يتدارس اياته معلوم ان - [00:05:09](#)

نعم تدبر القرآن سورة الرحمن كما قال اهل العلم فقال الاولى بالامام والعالم فقه الصلة يكون عالم فقه ثم الاكبر لماذا الاسبق هنا ومن ثم الاكبر اذا يكون سلمت امور قد تستجدهم مرة من المرات في جامع الشيخ شرين في مدينة الرمادي - [00:05:30](#)

وحصلت اشتباكات داخل المسجد قطعوا الصلة لا داعي لان يخضعوا للصلة بسبب وجود اشتباكات وهكذا فالانسان لما يكون عنده شيء مرة في اه جامعناه كأنم ابو عبد الرحمن واذن الله اكبر ثلاث مرات ثم صلوا في بيوتكم خلوا في بيوتكم - [00:06:01](#)

بينما في مثله هكذا حال ينادي بالصلة وبدل حي على الصلة حي على الله يقول الاصل في بيوت الاصلي الصحيح الاصلي في بيوتكم وهكذا كيف حالكم؟ يعني لو فرضنا اراد ان يخاطب الناس - [00:06:23](#)

بما عندهم والى المرضى لما صارت كنا في هالمقبرة ندفن جمعة حينما توفي وكان الامر شديد جدا فلما ناد المنادي من دائئما مقبول كان يصحيه على الصلة فلو كان الامر في غاية الشدة - [00:06:39](#)

ايضا ويحيى سنة ويضع سنة في محلها والامام لابد ان يكون تستحيل عليه اشياء او تستجده اشياء على احد الموجودين لو يظهر شيء او حتى الكهرباء او ما اشبه ذلك لابد من الفقر - [00:06:55](#)

وهي قضية الفقه يعني لا ينبغي على الناس ان يصرفوا الفقه والان بحمد الله الفقه مبسط يعني لو طالب علم يقتصر على شرح هذا الكتاب للشيخ محمد اربع مئة كافية تستطيع ان يصنعها في هذه الاجازة. الان بدأنا بالاجازة يرتب وقته. ينتفع في الحديث وينتفع في الفطرة ويندب في القواعد - [00:07:15](#)

ويحدث علما عظيما من العلوم والشرعية. فمعرفة الفقه ومعرفة الحال والحرام وحاجة الناس الى هذا الشيء لابد ان يقوم بهذا من يوم الناس ومن يتقدم الناس وهكذا اما اذا المجالس وتتصدر الصفواف وهو ليس لديه فقه ربما حصل له - [00:07:40](#)

مثل ما حصل في يوم امس وثم الاسم قضية كبير السن يعني يوجد لدينا فيما يتعلق يعني بقضية كبيرة من الاحكام المترتبة على كبر السن مثل شارع الحكيم وديننا الحنيف - [00:08:06](#)

اعطى كبير السن ومنزلة فلو فرضنا اجتمع هؤلاء بالقراءة اقدم الاسبح لو فرضنا اجتمعوا بالقراءة نقدم من؟ نقدم الاسم. وهذا الاسم ربما يكون اهين نهي بالآخرين حينما يتقدم على غيره اذا اجتمعت في القراءة والفهم - [00:08:25](#)

ثم الاشرف شريف النسب وهذا حقيقة ليس لها دليل يعني القرشي يقدم على من هو ليس قرشيا وهذا المعنى اخذ من حديث الائمة من قريش والد الف امامه وللعلامة او الامامة العظمى - [00:08:47](#)

اما في قضية الصلة فلا يقدم على غيره او حاله حال غيره. ولذا لما نزل قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. قال علي ابن ابي طالب ذهب النسب اي ذهبت - [00:09:07](#)

وهزم وهابي قضية مهمة جدا ان هو الذي يؤم الناس والذي يقود الناس لانه سيقودهم الى خير وربما يدعو فينتفع الناس دائئما الاخ خائفون يعني له محبة في قلوب الآخرين وايضا مثل هذا حریص جدا على - [00:09:23](#)

اذهب ولا يشرح في الصلة فيحرص الى صلاته وعلى صلة تمنع يكون مؤثر طبعا هذا على الترتيب واذا رحت لك اي شيء بسمة فاذا اتفقوا بالأشياء السابقة يقدم الاثام ثم الاشرف ثم الاخطر - [00:09:45](#)

ثم من ترك واذا القرعة يعني احد الاسباب لو فرضنا لا نستطيع ان نرجح بين احد القرعة هي احدى الوسائل وتجيب البعض على البعض من حيث اولى من غيره. وجاء النهي من النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يؤمن رجل في سلطانه - [00:10:06](#)

وان لا وان لا يجلس على تكريمه الا بهم يقدم الا لما صاحب البيت يرى صاحب فضل سيقدم صاحب الفضل واسم هذا من باب الاكرام من باب نازل بحججه الى حق هذا - [00:10:26](#)

يعني وفاة البيت اذا قدم الاسمي او الاوراق قول احفظ يعني ليس في هذا منطق على صاحب البيت يعني ليس في هذا في اصرار في الطاعة. القاعدة تقول لا اثارة خلفك - 00:10:46

تنسحب عن الغرفة تقدمها لا اشارة في القطاع لان الانسان اذا اثر غيره بالطاعة معناه انه قد زهد بطاعة الله وبالقرب من الله سبحانه وتعالى لكن في مثل هذا يحق له ان يتنازل على ما هو افضل منه امامه. لان هذا الامر سيؤول اليه بالنفع. سيؤول اليه بالنفع اذا كانت امامة هذا الامام افضل - 00:11:05

لا لا راسي نسيت صاحب البيت انا ازورك في بيتك ايهم احق بالامام اه مثلا هو الامام الراشد حمامه المسجد الامام الراشد وهكذا وهذا يقومه على غيره حتى لو فرضنا تأخره تأخر من اجله شف - 00:11:28

تقد المصلحة العامة على المصلحة هنا في البيت لو فرضنا ان زوجتك في البيت من الذي يقدم قال وامام المسجد احق الا من ذي سلطان امام المسجد في المسجد هو حق من غيره. الا من السلطان لانه صاحب السلطان صاحب ولاية عليه - 00:11:59

واذا في واحد من السلطان يجب ان يكون صالح لها هذا الشيء فهذا ايضا يعني ينبغي على من يتقربون من السلاطين ان ينبه السلاطين على هذا الامر. وانه ينبغي العلم العلم معرفة. وان هم الذين يتقدموا الناس بالجمع والجماعات - 00:12:19

والاعياد قال وحر يعني هنا يقدم الحر على العبد وهذا لا دليل له وهذا لا دليل له وحينما قال باعتبار ان العبد ان صفة الرحمة وصفة العبودية صفة صفة نقص - 00:12:39

باعتبار ان الرفض هو عليكم السلام يعني من من ربها في المعركة واصبح رقيقا والقي على رقبته الحر اولى منكم لكن هذا لا دليل له. واذا السلف لما ذكر في القضية - 00:12:59

قال من لا يصلی خلف عكرمة ومن لا يصلی خلفه نافع وهو من العلم والمعرفة بمكانه الصواب ان هذا الامر يعني لا يفتر وحاضر ومقيم. الحاضر مقدم على المسافر الحاضر يستخدم على المسافر لان المسافر اذا تقدم وام الناس يعني ربما صلى ركعتين - 00:13:18

ويظن بعض من خلفه انهم هذا يظن بعض من خلفه انه قد سهى او قد نسي لربما بعض المصلين ما له سارح كذا ما يسلم من ركعتين يسلم معه ويظن ان الصلاة تقبل انتهت - 00:13:44

وممكن ايضا هذا الحاضر والمقيم افضل من المسافر قال ايضا هذا البصير يقدم على من هو اعمى وقدموا على من هو اعمى يستجدوا اشياء في الصلاة في اثناء الصلاة ويحتاج فيها للتفكير - 00:13:59

البضاعة الكهرباء مثلا او يحصل شيء يسمع صوت او يرى يخفف وايضا بعض العلماء كره امامۃ الاعمار. امامۃ الاعمال وقالوا ربما لا يعني حينما يذهب للاستنجاء قد يبقى شيء وهو لا يراها وما اشبه ذلك - 00:14:22

اذا البصير هو مقدم وهو ايضا ربما كان عند بعض نعم هل هو مقتول قال يقدم المقتول على من هو ليس في مخزون والعلماء تكلموا ما تصح امامۃ الاخلف ام لا تصح - 00:14:43

وبعضهم قال لا تكون باعتبار ان هذه المنطقة تحبس فيها النجاسة الحقيقة لم يرد عن النبي صلی الله عليه وسلم شيء في بطلان صلاة نحن اسلم اثنان فاحدهما بادر مقدسنا ويا في كل ما مضى ايهم يقول - 00:15:04

فليس لنقص بل انما ان المرحوم الذي بادر بالطاعة وذهب وقتهم هذا يقدم على غيره ومن له ثياب يعني هذا اللي له ثياب يستر بها عورته افضل من الذي ليس له ثياب - 00:15:26

ولا يستر والاولى من ضدتهم فهذا المخزون وصاحب السياق اولى من غيره اما هذا الذي ليس لديه ثياب كاملة وجميع حينما يتقدم ويراه من خلفه ايضا هذا فيه ضرر اخر - 00:15:43

ولا تصح فلتحاسب انت كافر مذهب الحنابل انه داخل في الفاسق لا تصح كما انها الكافر ولا تصل كما ان خلف الكافر لا تظهر في الصلاة وخلف الفاسق لا تفر - 00:16:06

نعم مثل ما ان الصلاة خلفي سافر لا تصح. كذلك الصلاة خلف الفاسق لا تصح بينهما النسوة ايضا يطلق عليه فاسق. لانه اعلى انواع

المعصية وهي الكفر بالله تعالى. فالكفر ايضا ولذا يثاب من الكفر - [00:16:31](#)

دخول الاسلام نعم اي نعم لا شك ان الحريق مجاهرا بالمعصية. لان الحريق مجاهر في المعصية. والمجاهر المعصية هكذا عند الجمهور ان الصلاة خلف وثبت ان ابن عمر وانس ابن مارس خلفه الحجاج ابن يوسف ومعرف المغير المعروف - [00:16:52](#)  
وايضا يقول ان من قطعت صلاته لنفسه صحت لغيره ثم قال ولا امرأة وختن للرجال فالمرأة لا تتقدم على لانها تتقدم حرجات  
وفقنا بها فهي اذا لا تتقدم على الرجال انما تؤخر والنبي صلى الله عليه وسلم قال لن يفلح قوم - [00:17:18](#)

ولو امرهم امرأة فهذا يشمل الامامة العامة ويشمل الامامة المرأة للنساء تصلح ثم امامة المرأة للرجال فلا تصح سواء كان مهارا او ليسوا مهارا حينما كنا في شارع الصين كانت - [00:17:43](#)

بعض الاوقات والدي اصلي وتأمم اختي سواء يصلني فاقول له لا يصح يقول لا هذه بنتي علي ان ابين الامر اذكر انما انت مذكر لست عليهم بمخالفتك لا يصح للرجال ان يفتدوا بالنساء. هذا لن يفلح قوم ولو امره امرأة. الرجال لا يصلون خلف النساء - [00:18:03](#)  
لا يصح ابدا نعم ثبت عن بعضهم واستدلوا فيما رواه احمد في المسند وابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لام ورقة الشهيدة انها كأم اهل بيته فكان لها عبد - [00:18:34](#)

كبير يؤذن لازم تؤم اهلها بيتها لكن هذا محتمل انه اهل بيتها رجال هذا الامر محتمل هذا انما كانت ام اهل بيتها من النفاق هذا الصحيح يعني باعتبار ايضا كنت اذا كان هذا لا - [00:18:48](#)

اذا قد تكون امرأة فاذا كان ولا صبي جبالة حصل فيها خلاف بين اهل العلم والصواب ان صلاة النبي تصح. طبعا القبي اللي هو المميز وهو من بلغ سبع سنوات بحديث - [00:19:08](#)

الذى يؤمر بالصلاحة هو الصبي واحد هو الذي بلغ سبع سنين هو الذي يؤمر بالصلاحة اذا اما البالغين هل تصح ثلاث اسباب ان صلاتها تصح لكن الاولى عدم فعل هذا الشيء لانها يقول الامام الشافعي يقول الصبي اذا ام الناس فتننة الفتنة في قلبه - [00:19:28](#)  
وفي مصنف عبد الرزاق ان عمر ابن عبد العزيز ان ارسله له احد الولاة قال له انت قد جعلت ولد الصبي ام الناس فوفقه على هذا الشيء. وبقه على هذا الشيء - [00:19:53](#)

والصحيح من اقوال اهل العلم ان الصلاة خلف الصبي تصح عمرو بن سلمة بسباب الناس يصح لكن الاولى عدم فعل هذا الشيء حتى لا يفسد اولا يعني الامام يعني يعني قضية متابعة المأمور - [00:20:10](#)

لللام يزيد ايضا الامام هو ان يكون بالغا يعني حتى لا تسقط هيبيته من عيون الله من عيون الناس ويصبح هذا الامر كال المجال للخير لا سيما بعض الناس في بعض الازمة لا لا يرضيهم شيء - [00:20:30](#)  
يحاولون ان يقدحوا او يطعنوا باي شيء اذا اللي بعده محكمة وقراءته مبطنه لكن الاولى عدم شر هذا الشيء. خروجا من خلاف العلماء وايضا حتى لا وايضا حتى لا نفتح مجالا - [00:20:49](#)

سلام ورحمة الله للقليل والقال قال ولا الاخرين هذا لا يؤم الناس لان الامام امن وهو يقرأ وهي الامامة مبنية على القراءة والتکبير والتسمیع والصوت ان الاخوة فلا يصح ان يقبل بهم - [00:21:08](#)

قال ولا عاجز عن رکوع او سجود او قعود او قيام وهذا اذا كان عاجز عن الرکوع وعایز عن السجود او عاجز عن القيام فهذا ايضا لا يصح ان يقدم - [00:21:29](#)

قولي ماما من هذا الشيء قالوا الا امام الحي المرجو زوال علته لانهم استدلوا بان الصحابة قد صلوا خلفه جلوسه - [00:21:42](#)  
الجبال للامر ثم صلوا خلی وصلوا خلفه جلوسه - [00:21:42](#)

نهاهم اينما انس قال سقط النبي صلى الله عليه وسلم من مرته شقه الايمان اي جرح وصل للناس تعملون اعمال دارس فکبر واذا رکع فرجه واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا - [00:21:59](#)

وفي اخر صلاة وآخر امام له قال النبي صلى الله عليه وسلم جالسا وصل من خلفه قيام يستدل بان امام اخذنا من هذين قال بان امام اذا صلی جالسا وكان يلقي امرؤه يصلى - [00:22:25](#)

خلفه لكن حينما قالوا فيه صلي خلفه جلوس. والصواب انه يصلى خلفه ليس يعني لو فضل انه بدأ الصلاة طبعا انت اداء الصلاة لا يصلى خلف من لا يركع ولا يسجد - 00:22:40

لكن لو فرضنا صارت له علة اثناء الصلاة كيف نصلى خلفه؟ انما نصلى خلفه قيام واما قوله اذا صلي جالسا فصلى الجلوس فهذا منسوخ. والبخاري نفسه حينما الحديث الثاني ماذا قال - 00:22:58

قال وانما يؤخذ بقول النبي صلي الله عليه وسلم الاخر في الاخر واخر امره انه لما صلي جالسا كل الناس خلفه ما بقي فدل على نسخ الامر الاول انه اذا - 00:23:15

يعني الامام لا يصلى خلفه الا صلاته جالسا ونقدم غيره وهذا صاحب عذر نقدم غيره بل ولا عاجز عن رکوع او سجود او قعود او غيره. ولكن لو فرضنا هو في الصلاة صلي قائما ثم قرأ عليه خلل - 00:23:28

وصلى جالسا هل نصلى خلفه جلوس؟ الجواب لا انما نصلى خلفه قياما اي نعم البخاري في الصحيح وانما يؤخذ بقول النبي صلي الله عليه وسلم الاخر في الاخر قالوا يصلون وراءهم جلوسا ندبا - 00:23:45

هكذا قال يصلون خلفه جلوسا وهذا غير صحيح لماذا؟ لأن لأن الخلافة لها امر دلت عليه النطوف من الحجاب والسنن وقوموا لله صالحين فلنصلى قائما فان لم تستطع كمل بسم الله بحديث وان صلي جالسا فصلوا جلوسا نقول هذا الحديث المنسوخ - 00:24:07

باخر فعله صلي الله عليه وسلم ابتدأ بهم صالحين ثم احتل فجلس اتموا خلفه قياما وجوبا قال لنا اذا ابتلى بهم دعاء ثم جلس عليكم السلام قياما ما في امام حي وابتدأ جلوس يندب لهم ان يصلون يوسف - 00:24:30

وهذا هو مذهب الحنابل في هذه انه اذا كان ابتداء فلا نصلى خلفه انما نسلم غيره ثم اذا اعتزل فهو صاحب عذر اما نحن فلسنا فقط والنصوص الشرعية الواردة والصيام لا تزال قائمة علينا فلا بد من الدخول قياما - 00:24:54

ثم قال وتصحح خلف من به سلس البول لمثله راحت حلف البول الذي لا ينقض عنه البول انما هو صاحب عذر فهو في الحقيقة غير متوظف لكن اجيزة في الحاجة - 00:25:16

فاما ضاق المقام اتسعا فهذا حينما يتوضأ كيف يتوضأ؟ يتوضأ عند دخول وقت الصلاة يتوضأ ويصلى حتى لو استمر خلص يصلى وهو صاحب عذر فهل يؤم من هو صحيح؟ الجواب لا. لا يؤم من هو صحيح - 00:25:29

انما تصلحه لنفسه ولا تصح صلاته لغيره. نعم هذا الانسان العادي ليس صاحب العذر. اما صاحب العذر بل نعم قال ولا تصلحوا خلف محدث شخص ومحدث وانت تعلم انه ممكن سواء كان حادث اكبر او حدث اصغر - 00:25:48

فلنصلى خلفه لا يصلى الظهر ولا متنجس يعلم ذلك. ايضا والمتنجس من وقفت عليه نجاسة قال ماذا يصنع؟ قال لو فرضا ان الامام المأمور خلف الامام وكان الامام صاحب يحمل النجاة ولا يعلم غلط اذا كان لا يعرف - 00:26:12

بایع للناشئة لو يعلم قبل الصلاة لا يحق له ان يبدأ الصلاة خلفه قد اتى صلاة علم ورأى ان في ثم الامام مثلا نجاته قالوا يتقدم وهو يصلى يتقدم في الصلاة وتقدمه لا يضر ولا يبطل الصلاة. لأن تقدمه انما هو لاصلاح ثم يرفع السمبيل للامام - 00:26:33

الامام يعني يعلم بهذا الشيء يدفع عنه النجاة او يسحب منه الوضع متندي فعلا والمأمور حينما يعلم ان امام النجاسة ويبيق مستمر في الصلاة حينما يؤدي ركن الاركان بعد علمه صلاته باطلة يعني فرط ما تأخر - 00:26:55

ومضى ركنا ثم بعد هذا الشيء يعني لا لا يصح له هذا الامر ما دام انه مر ركن الاركان وهو يعلم ذلك قال فان جه هذا هو يعني امام صحت لمأمور وحده القضية حصل فيها خلاف - 00:27:21

انه هناك سواء كان محدث او عليه نجاسة. ولا يعلم لا الامام ولا المأمور ثم بعد هذا الشيء علموا علم الإمام وعلم المأمور فماذا يصنع هؤلاء بعض الاخلاق بين العلماء. شيخ اما الناس في صلاة الفجر - 00:27:40

لما عاد الى البيت ولماذا لم تغتسل؟ فقالت نعم ان تأخذ البقاع وقال بعض الفقهاء اللي هو اكثر الفقهاء منهم بعض المالكية والشافعية يعيده هو ولا يعيدهونهم الطالب ان عمر بن الخطاب ثم وجد على فخذه المن - 00:27:59

ثم ذهب اغتسل اعاده ولم يعينك واياضا استدل هؤلاء بقوله صلي الله عليه وسلم فيما اخرجه البخاري من حديث ابي هريرة قال

يصلون لكم فان اصابوا ولكم ولهم وان اخطأوا فلكم ما عليه. هذا خلص وهذا - 00:28:21

فحينما الامام يعيدهم لاثر عمر وذهب الحنفية وهو قول جماعة من الاعادة على الامام وعلى المأمور. وثبت ان علي بن ابي طالب ووصل له هذا الشيء واعاد هو وامر الاخرين بالاعادة - 00:28:39

قدموا اثر عمر على قول لامرين اولا قال بان عمر الخطاب هو المأمور كما قال النبي صلي الله عليه وسلم ايه نعم ما في امتى واياضا قال بان عمر فقط حينما حصل له هذا الشيء اقره بحقيقة الصحابة ولم يخالفه احد. فكان كالاجماع وقالوا بان اثر علي 00:29:01 يحمل على الاستحسان وليس على الوجوب فنحن مذهبنا مذهب الحنفية في هذا اذا علم المأمور بهذا الشيء فعليه الاعادة واياضا ينبغي على الامام ان يأمرهم بالاعادة. حتى لاهل الناس في هذا الامر - 00:29:31

نعم ولم يقولوا في هذه القضية؟ ايه نعم يعني ليس فقط من اركان الصلاة قراءة الركع وغیرها وهكذا هو اصلا لما دخل الصلاة صلاته لم تتعقد لو انه هو لم يعلم والمأمور لم يعلم وبغي لما خلص - 00:29:49

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا فلما علم الامام علم ان صلاته لم تتعقد لم تتعقد الا لو سمحت لهم الركعة الاولى الركعة الثانية لا يسلم خلص يقول لهم اعيدوا الصلاة - 00:30:20

وانا الفتن خمس محاضرات في يوم واحد في خمسطعش فلما ذهبت الى البيت وجلس يعني ملأ كبير في بيتنا انا صليت المغرب لما عشت الى البيت دخلت الخلوة وهي بجوار باب البيت - 00:30:38

ثم لما جاء وقت العشاء لم يوجد امام تأمت بالناس واطلت القراءة الركعة الاولى سورة المروج انا قارعة ولما جلست يا شيخ قلت تذكرت اني لما دخلت بيت ابي دخلت القرآن - 00:30:53

فقلت لهم اعيدوا الصلاة فاني فوجدت الامام الرافض قد وجد واما الناس بهذا الشيء وهذا الامام لما يعلن يعلم ان صلاته اصلا لم تتعقد وهذا ما يعلم اما اذا كان لا يعلم بهذا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخواننا - 00:31:05

لما علم الانسان فاذا لم تتعقد صلاة الامام كذلك الصلاة تكون على خلاص اذا كانوا قريبين ويعلمهم بهذا الشيء مذهبنا في هذا مذهب الحنفية لان الصلاة لم تتعقد وخلاص المؤمنين لم تتعقد يأمرهم بالاعادة - 00:31:26

اعيدوا الصلاة تفاجأوا واستغربوا لان امامهم كان احدث قبل دخوله في الصلاة نعم هذا اجتهاد منه رحمة الله تعالى وهو اجتهاد منه ولذا احنا نقول بان قول الصحابي حجة ما لم يخالف لقول الصحابي فهذا اثارنا قد - 00:31:54

مقابلة فتترافق واضح؟ اما حديث فان اصابوا كلهم الاهواء ان اخطأوا هذا يعني يعني ان اخطأ يعني هذا الامر يعني لما علم بالخطأ فيجب عليه ان يعود يعني لو هو اخطأ من حيث لا يعلم - 00:32:22

لا شيء يعني اخطأ وهو يعلم وهو يجب عليه ان يعيده ويجب ان يأمر من قبله ان يعيده فاذا الالز بعموم هذا الحديث لا يؤخذ منه وهذا الحديث يعني وجد رحمة يعني هذا التشريع رحمة من عند الله تعالى - 00:32:42

ولا تدري هل هو يحسن الصلاة؟ ام لا يحسن الصلاة امرنا ان نأخذ في هذا الامر الامام لما يعلم نفسه بأنه لان صلاته لم تصح بسببه لشرط الطهارة فيجب عليه العادة ويجب ان يعلم الناس بالاعادة - 00:33:01

قال فان جهل هو بمأمور وحده هذا طبعاً مذهب الحنابلة وهو مذهب بعض المالكية كثير من الشافعية لكن الراجح انه لا الجميع تجب عليهم الاعادة قال ولا امامية الامي في بعضهم الامي هو الذي لا يعرف القراءة والكتابة - 00:33:21

او هذه الامة توصف لماذا توصف بالامية؟ وصف الامة بالامية هي ووصف النبي صلي الله عليه وسلم بالامية ايضا هي هي صفة المدح له صلي الله عليه وسلم اعتبارا ان الله سبحانه قد اوحى اليه هذا القرآن العظيم - 00:33:44

ولا يستلزم من الامية الجهل انت الان هذا الشخص اين ذهب هذا الاول على كليتنا كان وهو رجال لا لا يحكم ولا يكره فاذا يعني عدم وجود للقراءة والكتابة لا تعني الجهل وعدم العلم. لا يعرف القول قبل ان يكون لديه علم. نعم - 00:34:03

فهذا الام الذي لا يحسن القراءة والكتابة ولا يحسن هذا لا يؤم ولا امامية الام وهو من لا يحسن الامية ليس المقصود بها الامية عدم القراءة وبها امية خاصة مثل الجاهلية - 00:34:34

الخاصة حينما يقول عبد الله بن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية الفي اس هو يعني فئة الشراب فعبد الله بن عباس ما ادرك الجاهلية اللي هي قبل الاسلام حين ولد عبد العال ولد في شعب ابي طالب - 00:34:53

يعني ولد عبد الله بن عباس الجاهلية قبيلته واثناء الجاهلية الجاهلية خاصة وهي جاهليته في زمن نعم جاهليه ابيه قال له ازهقنا في اسرع من الاحياء قوله تعالى فاذا هذى الاممية المقصود بها امية خاصة هو عدم - 00:35:17

احسان قراءة سورة الفاتحة. فانت تجد بعذ الناس يعني يبدل الحرب او يدغم حرف انا حرف وليس فيه ادغام الوا امامه الام وهل الام الذي لا يحسن الفاتحة لا يؤم الا من هو مثله واما يؤم من ليس اميما فلا يصح هذا - 00:35:44  
نعم؟ اصبح اي نعم قال ولا امامه الاممية وهو من لا يحسن الفاتحة او يطغم فيها ما لا يزغم يدغم فيها ما لا يضر. ليس ثمة ادغام وهو يأتي بالادغام - 00:36:09

او يبدل حرفها وهكذا حرفها ويلحن فيها لحنا نحيد المعنى لما يقول اياكي بصير للمخاطبة وهكذا او انعمت او يلحن فيها لحنا يحيل المعنى الامثل يعني هذا يحق له ان يؤم من هو بمثله - 00:36:23

طبعا هذا يصح صلاته اذا كان في مكان لا يستطيع ان يتعلم ثم اذا كان في مكان ويستطيع ان احيانا فلا يعذر بالجهل وصلاته باطلة فاما مامته لا تكون الا من هو له - 00:36:50

قال وان حذر على اصلاحه لن تصح في الارض. يعني يقدر على اصلاح العصا. لم تصح صلاته حتى لنفسه تصح واما كان لا يستطيع الا هذا الشيء شيخ ولا يستطيع ان يلفظ الا هذا اللفظ. صلاته تصح - 00:37:06

ربما لا يستطيع ان يتم الحرف انما ولا يستطيع ان يأتي بهذا هذا تصح صلاته استطاع ان يأتي بالحق ولا يأتي بهذه الصلاة هو لا يستطيع ان يتعلم ولا يوجد من من يعلمهم - 00:37:27

قال اذا يعذر لكن لو فرضنا يستطيع ان يتعلم ولا يتعلم فهذا ايضا ثم قال وتكره امامه اللحان وهو الذي يلحم كما هو سابق الامر يعني يلحن اللحن بعض الائمة يعني - 00:37:45

ايضا من اللحن الجلي هذا يعني وهو قبيح جدا كيف احمد نجم هذا؟ هل نبهته على هذا ام لا انا نبهته فغضب مني نعم وهو الذي يأتي بحرف التاء ايضا يعني لما يجي يتكلم هذا الحق - 00:38:04

ومن لا يصلح بعض الحروف يعني يخرج منه هذا الحرف حرف ليس فصيحا اخوانى امة اجنبية في الاكثر يا رجل معهن. وهذا القضية خطيرة جدا الناس في الاماكن المشرفة يعني لو فرضت مدير من المدراء حتى لا تدخل عليه مجموعة من النساء لا يصلح ان هذا الشيء - 00:38:33

الا معه رجل اخر ولا يصلح ان تدخل معه الامرأة هذى وحدها. او مفتى يجلس في غرفة لوحده وحده في غرفتك هذى لا يصلح ان تدخل لوحدها حتى لو صرنا مجموعة من النساء لا يصلح. اما الخلوة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:38:57

لا يخلون رجل بامرأة اياكم والدخول على النساء قيل ارأيت الحمو؟ قال الحمو الموت. واذا نهى الدخول عن المغيبة. يعني امرأة مغيبة زوجها غير موجود يحرم عليها ان ادخل عليها الا اذا كنا مجموعة وندخل لحاجة وهناك - 00:39:15

لان هذا ما يحدث في الدوائر وفي المجتمعات يعني انا انكرت على بعض المدرسين ومعه فشاف لوحديه ما في غرفة قال هذه تلميذتي قلت له لا يصلح حتى وان كنت تحفظها القرآن لا يصح ذلك - 00:39:33

وهنا قال وان يا امة اجنبية فاكثر. يعني امرأة او اثنين او ثلاثة اربعة فقط نساء لا يصح له ان يئام مهمه مثل انه لا يصح على الرجل ان يدخل على امرأة مغيبة. لابد ان يكونوا رجلين او الحديث في صحيح الامام مسلم - 00:39:49

موتس لا لا ليست تستأهل انما هو الجهل والجهل طبعا لا يأتي الا بسبب الذنوب اي نعم يعني هذا الامر فظيع جدا وبعظامهم لما ينكر هذا الشيء يعني هذا رئيس حالة من الحالات في الامتحانات صاحب القاعة - 00:40:11

معنا رجل يحفظ القرآن كامل بحمد الله فغضب قال كيف انت منكر هذا الشيء والنبي صلى الله عليه وسلم كان ما بال الاخوان؟ نعم هالمعصية اذا لم تسكت امام الناس - 00:40:33

اما اذا حصل في معصية امام الناس ثلاثة من الانكار اذا هذان الرجالان اللذان يصلي النبي ورآهما اوتي بهما ترتعد فرأسهما وقال من تعزى بعزاء اهل الجاهلية اعظوه بهن ابيه وامور كثيرة جدا - [00:40:45](#)

قالوا ان امة اجنبية تؤثر لا رجل معهم فهذا لا يصح او قوما اكترهم يكرهه شخصا يعني استناك وهن الكراهة بعضها تكون كراهة حق وبعضا تكون كراهة بباطل لما يجي احد الصحابة قال انا لا اصلي خلف فلان مما يطيل؟ النبي صلى الله عليه وسلم غضب وقال انا ننشر منفرين - [00:41:06](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقر هذه الكراهة بهذه العملية وثمة اشياء لا الايمان يأتي يراعي الناس ويدار الناس ويحفظ الكثير من كتاب الله وينوع على الناس ويراعي الناس ولا يضل ظالم. ثم يأتي شخص من الاشخاص لا يعجبه العجب - [00:41:31](#) لا يعجبه العدل انا شخص من اشخاص يعني احيانا افصل ثلاثة خلفهم واسير قوية حتى اوصل لخلفه قلت له المسجد الفطاني الصلاة في هذا المسجد ليس به روحانية ولا نورانية ولا سيماء اذا ام الناس فلان - [00:41:52](#)

قلت له لم؟ ان امامته باطنة وقراءته قال لا انه حتى لو قرأ قل هو الله احد وهو يدرى هذا رجل لكن كراهيته ليست مشروعة اذا هنا حينما تحدث قال - [00:42:13](#)

او قوما اكترهم يكرهه بحق. يعني اذا كرهن اشرف بره ولكن هذا شراء اما اذا كانت الكراهة باطل ليست بحق فهذا لا يجوز وهو الماء يعني شوف عظيم جدا كيف ان الشارع الحكيم راعي الناس في هذا اولا راعي الناس - [00:42:28](#)

يعني الناس لما تتكلف وتخرج من الوداد تذهب الى الصلاة الناس الافرع والاشقر حتى الناس تحب الصلاة وحتى الناس تقبل الى الصلاة وايضا اقرأ الشيخ ينوع بالقراءة ما تعلم كان يقبض يصليان الى المسجد - [00:42:55](#)

ليرون الامام الفنادق احدهما اما كذا واما كذا يعني غالبا يستحب للامام ان يقسم المصحف بالستين مرة الظهر والعصر والمغرب حتى ينام على الاخرين نعم لا فقط مشروعة. نعم والشعار شدد في هذا حتى الامام معناه لابد ان يختار السنة لان لو ان الائمة اختاروا السنة لما وقعوا في هذا نعم - [00:43:14](#)

تتحول الى خبز القضية الشيخ عبدالله البسام والشيخ اه الحرمين هذى الصلاة وهذا قدیما يعني بنحل فيه الشافعية قال اذا كان الركن الخطير اطول من الركن الطويل الصلاة تبطل فنحن لا نقول بهذا لكن القضية - [00:43:58](#)

قضية لها خطبة يعني اول قضية لها خطبة وليس وان هذا الامر محدث من المركبات وقد نص اهل العلم على هذا الشيء ثم قال هل تصح امامه ولد الزنا يعني هذا ولد الزنا ليس له اسم في مرتبة - [00:44:45](#)

والدها وولد الزنا والده هو الذي كان سببا للهداية. لماذا؟ لأن اسباب اسباب الميراث سببان اما النسق واما السبب وبالنسب والسبب كلها لا بد منه الزوج الصحيح. هذا حينما بها - [00:45:09](#)

لا لا يتوارثن لكن امه شريفة وهو يهرسها والام حينما تبت من الابل لا تترك اكثر من الثالث. اما ولد الزنا احنا جميعا مالهم فباعتبارك بمكان الاب والثالث بمكان الام - [00:45:32](#)

نعم ليس له بين الاب نعم حديث ابن شرعيه نعم قال وتصح امامه ولد الزنا باعتبار انه ليس له تقدير شهادة والجندي الى سينما دينهما اذا كان هذا رجل كن في جنود المسلمين - [00:45:53](#)

وسلم معناها مجرد انه يعني يؤدي الصلاة بشروطها واركانها وما يتعلق به ومن يؤدي الثلاثة لمن يقضيها. يعني لو توظأ الامام يؤدي الصلاة ويصلي خلف من يقضى الصلاة هل فتح امامه المؤذن - [00:46:18](#)

هل الذي يقضي؟ نعم تصح هذه الصلاة وعكسهم صلاة الذي لديه قضاء الظهر ثم وجد انسان العصر يقتدي به ليقضي ماذا؟ ليقضي صلاة والصلاه لا مفترض يؤدي صلاة الفريضة وخلفه متnelly وخلفه رجل هل يبتدئ به - [00:46:48](#)

يعني بعض الناس يأتي الانسان وجد الامام وهو لم يصل الي العشاء فليقتدي بالامام في هاتين الركعتين اذا سلم الامام قام واكملا صلاة العشاء في الثواب انه يصح لحديث معاذ حينما كان يصل الي خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:19](#)

الفريضة ويذهب ويؤمن قومه والصلاه عمرو ابن سلمة ست سنوات وكان يام الناس فهو لم تكن واجب عليه صلاته الى النافلة وصلة

الصحابة خلفه فريضة وهكذا انه يصلح لك مذهب للحنابلة - [00:47:39](#)

ومذهب الحنفية بأنه لا تصح صلاة المفترض بالمتناول في الحنفية قاتل قضية قياسة وقوى ظعيف قوي على ظعيف ولا يبني قوي على ظعيف وهذا من الرأي والقيام ما دام نعم - [00:47:59](#)

ان معاذ ابن جبل يصلبي خلف النبي صلى الله عليه وسلم ثم يصلب بقومه يعني حتى جاء في رواية هي له نافلة ولهم شرifa خلاص وain الصلاة خلف الصحابي ولا من يصلب الظهر من يصلب العصر او غيرها - [00:48:15](#)

وايضا هذا ايضا يعني الاشخاص يصلب الظهر او عى نفسك يعني او انه شخص هذا كان مسافر والآن شرع بصلبة الظهر وان يصلب صلاة العصر خلفه مقتضى يمينه. الصواب انه يصح هذا الشيء. الصواب انه يصح - [00:48:34](#)

ومذهب عند الحمام بالادنى هذا الامر لا يجوز وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا نعم لا بأس ان ترفع صوتك - [00:49:01](#)